

المستطرف في كل فن مستظرف

(إلى هرون تهدي بعد موسى ... تميس وما لها أن لا تميسا) فقال المهدي يا غلام علي
بالجواهر فحشا فاه حتى كاد ينشق ثم قال اكتبوا هذه الأبيات واجعلوها في بخانق صبياننا .
قال إبراهيم الموصللي في تهنئة الرشيد بالخلافة .
(ألم تر أن الشمس كانت مريضة ... فلما أتى هرون أشرق نورها) .
(تلبست الدنيا جمالا بملكه ... فهرون واليها ويحيى وزيرها) وغناه بهما من وراء
الحجاب فوصله بمائة ألف دينار ويحيى بخمسين ألفا ودخل عطاء بن أبي سفيان على يزيد بن
معاوية وهو أول من جمع بين التهنئة والتعزية فقال رزئت خليفة الله وأعطيت خلافة الله قضى
معاوية نجه فغفر الله ذنبه ووليت الرئاسة وكنت أحق بالسياسة فاحتسب عند الله أعظم الرزية
واشكر الله على أعظم العطية ومر عمر ابن هبيرة بعد إطلاقه من السجن بالرقعة فاذا امرأة من
بنو سليم على سطح لها تحدث جارة لها ليلا وهي تقول لا والذي أسأله أن يخلص عمر بن هبيرة
مما هو فيه ما كان كذا فرمى إليها بصره فيها مائة دينار وقال قد خلاص الله عمر بن هبيرة
فطيب نفسي وقرى عينا والله سبحانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم